Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



الأمر من أسعد لحظات العمر لقد كانت حياته جافة دائما، لم يعرف طبيعة العلاقة المستمرة مع امرأة. كانت علاقاته مجرد عمليات تجارية العلاقة الوحيدة التى استمرت عدة أسابيع كانت مع امرأة بدينة وأكبر منه سنا. كانت تنجز أعمالا فى المصلحة التى يعمل بها .

وكان فى يديه الحل، فتعمد التعطيل والتسويف، ورأت فى عينيه رغبة مشبوبة، وكانت عطشى، ووجدت فى الدكتور فرصة لتضرب عصفورين بحجر، وشعر بالسرور لأن المسائل تطورت كما كان يخطط لها. ولكن الذى جعله يفقد عقله هو انسحاب المرأة من حياته بعد انتهاء العلاقة الإدارية بينها وبينه!

منذ دخول المرأة المسجونة فى حياة الدكتور وأحواله كلها تغيرت. لم يعد حريصا على التواجد الدائم فى مستشفى السجن كما كان يفعل من قبل، وأصبح شاردا على الدوام، وارتكب خطأ فاحشا مع المأمور حين لجأ إليه الأخير يطلب دواء لابنه الطفل، فأعطاه دواء خطأ من أجزخانة المستشفى، ثم هرول على عجل إلى بيت المأمور ومعه الدواء الصحيح، ومن حسن الحظ أن المأمور لم يعط الدواء الخطأ لابنه الطفل لأنه كان نائما !

راحت المرأة المسجونة تتردد على المستشفى مرة كل أسبوع بأمر الدكتور، وتطورت العلاقة بينهما إلى الذروة. واستسلمت المرأة للدكتور بعد أن أقنعها بأن كل شىء يسير فى خطه المرسوم. ولاحظ المرضى والممرضون والعساكر أن الدكتور يقضى وقتا طويلا فى حجرته مع المسجونة واللمبة الحمراء مضاءة. وهمس الجميع بحكاية الدكتور والمسجونة، ووصل الهمس إلى الدكتور ميشيل فى وقت قاتل، فقد كانت هناك معركة ضارية تدور فى الكتمان بين ميشيل والدكتور. كانت المعركة حول المعلم قطقط تاجر المخدرات الكبير، وكان قطقط من نصيب ميشيل. وكان ميشيل من النوع